مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲟⲩ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٥ - العدد ١٥ و١٦ | الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧م - ١٣ برموده ١٧٣٣ش | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

"... لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ"

(عبرانيين ١١: ٣٥)

شهداء أحد السعف فى طنطا والإسكندرية

قداسة البابا ونيافة الأنبا بولا أسقف طنطا مع أسر شهداء كنيسة مارجرجس بطنطا

جنازة شهداء طنطا مساء يوم أحد الشعانين ٩ أبريل ٢٠١٧ بحضور خمسة عشر من الآباء المطارنة والأساقفة

المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء
يتفقد موقع التفجير بكنيسة مارجرجس بطنطا

خورس شمامسة كنيسة مارجرجس بطنطا قبل دقائق من التفجير

قداسة البابا وصاحبي النيافة الأنبا بافلي والأنبا إيلاريون مع أسر شهداء الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية

جنازة شهداء الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية صباح يوم اثنين البصخة
من دير مارمينا بمريوط بحضور أربعة عشر من الآباء المطارنة والأساقفة

قداس عيد القيامة المجيد بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية

ساعة كنيسة مارجرجس بطنطا متوقفة على وقت التفجير

استئناف صلوات البصخة بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية عقب التفجير

الرسالة البابوية لعيد القيامة المجيد لسنة ٢٠١٧

اخريستوس آنيستي،
آليثوس آنيستي

المسيح قام، بالحقيقة قام.

أهنئكم بعيد القيامة المجيد والذي يحتفل به كل مسيحيّي العالم في نفس التوقيت من هذا العام. ونتذكر بالخير شهداء أحد الشعانين الذين سجّلوا بدمائهم صفحة جديدة في تاريخ الكنيسة القبطية المصرية. نتذكرهم بالخير وأن الله اختارهم، لأننا نعلم أن الله هو ضابط الكل الذي يدبّر حياتنا جميعًا. ونحن نشكره دائمًا ونقول: «فلنشكر صانع الخيرات». نذكرهم بالخير مع كل الشهداء، ونذكر بلادنا الحبيبة مصر، ونصلي دائمًا من أجل أن يحفظها الله في سلام ويبعد كل شر وكل شبه شر عن حدودنا في بلادنا مصر، وعن كل منطقة الشرق الأوسط.

عندما نتأمل قيامة السيد المسيح، نجد أن آيات كثيرة في الكتاب المقدس تكلمت عن القيامة، لأن القيامة هي الحدث الأول والأساسي في تاريخ مسيحيتنا، فبلا قيامة وبلا صليب لا يكون للمسيحية أيّ وجود. من الآيات الكثيرة التي تتكلم عن القيامة، وتتكلم بصورة شخصية وفردية، كتبها ذلك القديس الذي لم يكن يعرف المسيح لزمن طويل ربما إلى نصف عمره، ولكنه في منتصف العمر ظهر له السيد المسيح وعرّفه ذاته، وكانت النتيجة أنه صار من شاول الطرسوسي إلى بولس الرسول، في رسالته إلى أهل فيلبي، وكان وقتها في السجن، كتب عبارة من أقوى العبارات التي تتكلم عن اختبار القيامة، كتب قائلًا في الأصحاح الثالث عدد ١٠: «**لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ**» (فيلبي٣:١٠). وهذه المعرفة والخبرة الروحية في القيامة يحدّدها القديس بولس في هذه الملامح الأربعة.

أولًا: «لأَعْرِفَهُ»: وهي كلمة بصيغة التأكيد، وهذه المعرفة شخصية وليست معرفة سماعية فقط، وهذه المعرفة هي معرفة لشخص المسيح ذاته، وللتأكيد على هذه المعرفة يقول: «**لأَعْرِفَهُ**». وهذه المعرفة تحدّث عنها أيوب الصدّيق في نهاية سفر أيوب حينما قال: «بِسَمْعِ الأُذُنِ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ، وَالآنَ رَأَتْكَ عَيْنِي» (أيوب٤٢:٥). في هذه المعرفة يعرف محبة المسيح ويعرف وصية المسيح ويعرف خلاص المسيح ويعرف سلوكيات المسيح التي وضعها في قلوبنا؛ وهي المعرفة الاختبارية.

ثانيًا: «وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ»: الملمح الثاني أن القديس بولس الرسول ذكر «**وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ**».

فالقيامة لها قوة، وهذه القوة أقوى من كل شيء، فالقيامة ليست حدثًا تاريخيًا ولكنها حالة معاشة يعيشها الإنسان ويختبرها ويتمتع بها. القيامة تعلن أن الموت ليس هو نهاية المشوار. القيامة هي التي أقامت مريم المجدلية وقت أن كانت متحيّرة، حتى أنها في وسط حزنها ظنّت أن السيد المسيح هو البستاني، وعندما ناداها باسمها فرحت بلقاء السيد. القيامة هي التي أقامت التلاميذ من خوفهم، كانوا خائفين وكانت الأبواب مغلّقة، ولكن عندما ظهر لهم السيد المسيح، يقول الكتاب: «فَفَرِحَ التَّلاَمِيذُ إِذْ رَأَوُا الرَّبَّ» (يوحنا٢٠:٢٠). القيامة هي التي تقيم الإنسان من الخطية، فلا يمكن للإنسان أن يقوم من دنس الخطية إلّا من خلال قيامة السيد المسيح التي فرّحت كل البشرية، عندما عُلِّق على الصليب ومات موت الصليب من أجل كل إنسان.

ثالثًا: «وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ»: الملمح الثالث في اختبار القديس بولس الرسول يقول: «**وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ**». وهنا يأخذنا العجب أنه يذكر قوة القيامة قبل أن يذكر شركة الآلام. في التقليد المسيحي القديم عندما كانوا يعلّقون الصليب كانوا لا يرسمون عليه جسم السيد المسيح، وسبب ذلك أنه يعلن أن المسيح قد قام من بين الأموات، وفرحة القيامة الطريقة إليها من خلال الصليب. أتذكر مرة في زيارتي لإحدى الدول أن رأيتُ صليبًا من الخشب مُفرَّغًا لكن كان عليه صورة المسيح القائم. فالمسيح موجود بجسده القائم من بين الأموات. شركة الآلام هنا التي يتكلم عنها القديس بولس الرسول تعني أن القيامة تأتي بعد الآلام. فشركة الآلام تحدث عندما يشترك فيها الإنسان، لأنه لا يوجد مجد بدون ألم، ولا يوجد إكليل حياة بدون إكليل شوك. إكليل الشوك أعطانا إكليل الحياة، ولا قيامة بدون صليب. ولذلك شركة الآلام التي نجتازها، يجتازها الإنسان وتجتازها الكنيسة وتاريخها الطويل، ونسجلها بفصول كثيرة من قصص وأحداث الاستشهاد، لقد صارت كنيستنا القبطية المصرية «**كنيسة الشهداء**»، ومعروفة بهذا اللقب في كل العالم حتى أننا نقول: «أم الشهداء جميلة» والمقصود بها الكنيسة.

رابعًا: «مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ»: الملمح الرابع في خبرة القديس بولس الرسول: «**مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ**». بمعنى أن الإنسان المسيحي السائر في طريق الرب يموت عن الخطية. في كل مرة نحضر فيها القداس الإلهي نسمع الكلمات التي نختم بها قراءة الكاثوليكون «لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ» (١يو٢:١٥). فنظرة المسيحي وشهوة قلبه الدائمة هي في السماء. «مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ» قال عنها القديس بولس الرسول في اختباراته الروحية القوية «مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ» (رومية٨:٣٦). هذا الاختبار الروحي الذي يقدمه القديس بولس الرسول هو اختبار عبّر عنه القديس مرات كثيرة فيقول: «اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الأَمْوَاتِ فَيُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ» (أفسس٥:١٤)؛ السيد المسيح يضيء للإنسان النائم في الخطية، النائم في الشر، النائم في محبة العالم، النائم بعيدًا عن المسيح وبعيدًا عن معرفته الحقيقية. الإنسان النائم لا يعرف قيامة المسيح ولا يختبرها ولا يعيشها، القديس بولس الرسول من خلال الكلمة المقدسة يدعو كل أحد: «اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الأَمْوَاتِ (أموات الخطية) حينئذ يُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ».

تهنئتي القلبية للجميع، وقلوبنا تعتصر بالألم لفراق أحبائنا الشهداء، ولكننا نذكرهم على الدوام لأنهم رقدوا على رجاء القيامة، قيامة المسيح. الله يحفظكم ويبارك حياتكم.

ورسالتي هذه أوجهها إلى الآباء المطارنة والأساقفة والآباء الكهنة، القمامصة والقسوس وإلى كل الشمامسة والخدام وإلى لجان ومجالس الكنائس، إلى كل الأطفال، وإلى كل الأسر بكل كنيسة في كنيستنا القبطية الممتدة في قارات العالم، في أمريكا وكندا وأمريكا اللاتينية وأوروبا وأفريقيا وآسيا واستراليا.

تحيتي ومحبتي ومحبة كل الكنيسة الأم هنا في مصر نرسلها إليكم. راجين لكم أن تتمتعوا دائمًا بالقيامة في حياتكم. خريستوس آنيستي، آليثوس آنيستي. المسيح قام بالحقيقة قام.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية** | جرافيك: **القس بولا وليم** | التنسيق الداخلي: **عادل بخيت** | المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسي** | محرر: **بيتر صموئيل** | الموقع الإلكتروني: **ديفيد ناشد** | خطوط: **مجدي لوندي** | تصوير: **مرقص اسحاق**

المطبعة: **مطابع النوبار – العبور** – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine

أخبار الكنيسة

قداسة البابا يصلي قداس أحد الشعانين بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية

صلى **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** قداس أحد الشعانين المبارك يوم الأحد ٧ أبريل ٢٠١٧م، بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، واشترك معه في الصلاة صاحبا النيافة: **الأنبا بافلي** الأسقف العام لكنائس قطاع المتنزه، **والأنبا إيلارية**، الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، **والقمص رويس مرقس** وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، والآباء سكرتارية قداسته وكهنة الكاتدرائية. وفي أثناء القداس وصلت لقداسته أنباء التفجير الإرهابي الذي وقع بكاتدرائية مارجرجس بطنطا. وقد أنهى قداسته القداس وصلوات التجنيز العام في الساعة ١١:٥٠ صباحًا، ثم توجه للمقر البابوي بالكاتدرائية بصحبة الآباء الحاضرين حيث وقع التفجير الإرهابي الثاني عند المدخل قبل الساعة الواحدة ظهرًا، وكان قداسته ما يزال في المقر البابوي داخل حرم الكاتدرائية.

ويصلي الجمعة العظيمة في الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية

وفي يوم الجمعة ١٤ أبريل ٢٠١٧م، صلى قداسته صلوات سواعي الجمعة الكبيرة بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية، واشترك معه نيافة: **الأنبا مكسيموس** الأسقف العام بكنائس مدينة السلام، والآباء سكرتارية قداسته، والآباء كهنة الكاتدرائية، وخورس الكلية الإكليريكية. وخلال العظة أعلن قداسته أن استقبال المعزين سيقتصر على الحضور في قداس عيد القيامة المجيد مساء السبت ١٥ أبريل، وطالب أبناء الشعب القبطي بزيارة المصابين وأسر الشهداء في العيد تعبيرًا عن المشاركة والجسد الواحد.

قداس عيد القيامة المجيد

وفي مساء السبت ١٥ أبريل ٢٠١٧م، رأس **قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** صلاة قداس عيد القيامة المجيد بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية بمشاركة ثمانية عشر من أحبار الكنيسة وهم أصحاب النيافة: ١) **الأنبا رويس** الأسقف العام، ٢) **الأنبا مرقس** أسقف شبرا الخيمة، ٣) **الأنبا بطرس** الأسقف العام، ٤) **الأنبا دانيال** أسقف المعادي، ٥) **الأنبا مكسيموس** الأسقف العام لكنائس مدينة السلام، ٦) **الأنبا مارتيروس** الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، ٧) **الأنبا إرميا** الأسقف العام، ٨) **الأنبا مينا** أسقف ورئيس دير مار جرجس بالخطاطبة، ٩) **الأنبا ثيئودوسيوس** أسقف وسط الجيزة، ١٠) **الأنبا صموئيل** أسقف طموه، ١١) **الأنبا دوماديوس** أسقف ٦ أكتوبر، ١٢) **الأنبا يوحنا** أسقف شمال الجيزة، ١٣) **الأنبا يوليوس** الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، ١٤) **الأنبا مكاري** الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، ١٥) **الأنبا آنجيلوس** الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، ١٦) **الأنبا ماركوس** الأسقف العام لكنائس القبة والوايلي، ١٧) **الأنبا اكليمندس** الأسقف العام لكنائس ألماظة، ١٨) **الأنبا هرمينا** الأسقف العام لكنائس عين شمس والمطرية. بالإضافة إلى: **القمص سرجيوس سرجيوس** وكيل عام البطريركية، **والقمص ديسقوروس البرموسي** المشرف الروحي

على الكلية الإكليريكية، والآباء سكرتارية قداسة البابا، والآباء كهنة كنائس منطقة الأنبا رويس.

وقد شهد القداس حضور عدد غفير من السادة الوزراء الحاليين والسابقين، والعديد من المسئولين، ورموز المجتمع وقادة القوات المسلحة والداخلية، ونواب مجلس النواب، ورجال الدين الإسلامي، وجموع غفيرة من الشعب.

وفى بداية عظة القداس قال قداسة البابا: «لقد تألمنا ومازالنا نتألم بسبب أحداث أحد الشعانين، ونشكر كل الحضور الذين شاركوا أحزاننا وأفراحنا، ونرحب بكم وبمشاركتكم معنا، وبالتعزيات التي قُدِّمت من كل أهل مصر وفي مقدمتهم الرئيس عبد الفتاح السيسي والذي كانت زيارته مواساة كبيرة لنا.

نياحة آباء كهنة

القمص برسوم نادر

شيخ كهنة قوص

رقد في الرب يوم الجمعة ٧ أبريل ٢٠١٧م الأب الموقر **القمص برسوم نادر** شيخ كهنة مطرانية قوص ونقاده بعد صراع مع المرض. وُلِد الأب المتنيح عام ١٩٣٩م، وسيم كاهنًا على دير الشهيد أبي سيفين بصوص نقادة عام ١٩٩٠م بيد المتنيح الأنبا مكاريوس أسقف قنا، ورُسِم قمصًا عام ١٩٩٢م بيد نيافة الأنبا بيمن أسقف قوص ونقاده. وقد خدم في العديد من القرى بقوص إلى جانب خدمته ككاهن لكاتدرائية أول الشهداء استفانوس بقوص. وقد صلى نيافة **الأنبا بيمن** أسقف الإيبارشية صلاة التجنيز والتي أُقيمت بكنيسته، وشاركه مجمع كهنة الإيبارشية وكذلك لفيف من الآباء الكهنة من إيبارشيتي قنا والأقصر. **خالص العزاء لنيافة الأنبا بيمن، وللآباء مجمع كهنة الإيبارشية، ولأسرته ولشعب كنيسته وكل محبيه.**

الراهب القمص يسطس الجورجي

رقد في الرب فجر يوم الأحد ١٦ أبريل ٢٠١٧م، **الراهب القمص يسطس الجورجي**، عن عمر يناهز ٦٦ عامًا بعد صراع طويل مع المرض. وُلِد في ٢٥ أبريل ١٩٥١م، وسيم كاهنًا متبتلًا على يد نيافة الأنبا أمونيوس أسقف الأقصر سنة ١٩٧٨م. التحق بدير المحرق عام ١٩٨٤م، ثم انضم إلى دير الشهيد مارجرجس الخطاطبة عام ١٩٩٥م، ونال القمصية في ٢٠١٧م. **خالص العزاء لنيافة الأنبا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مارجرجس بالخطاطبة ولمجمع رهبان الدير.**

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وتوابعها وسكرتير المجمع المقدس

بَيْنَ المحبَّة المسيحيّة والعَدْل الإلهيّ

metropolitanpakhom@yahoo.com

مع حلول أفراح عيد القيامة، يعزّ علينا يا أحبائي أن أكتب لكم عن آلام الكنيسة ، فالعام قد بدأ بآلام أبنائنا في الكنيسة البطرسية، وأقبل العيد مع آلام أبنائنا في طنطا والكنيسة المرقسية بالإسكندرية.. يعزّ علينا دماء شهدائنا التي سالت يوم العيد.. ويعز علينا كل القلوب التي انزعجت.. يعز علينا كنائسنا التي امتلأت بدماء أبنائها ودموعهم.. يعز علينا وطننا مصر.. ويعز علينا أن تصل بلادنا إلى هذا المستوى من العنف والإرهاب والظلم.. يعز علينا دماء أبنائنا من الشرطة والجيش والمواطنين الأبرياء غير المسيحيين الذين كابدوا الألم من أجل مهمتهم النبيلة.. ويعز علينا الجهد الذي يبذله المخلصون في مصر وعلى رأسهم السيد الرئيس، بسبب قلّة تحت ستار الدين ترتكب أفظع الجرائم.. ونحن نستنكر كل هذا العنف وهذه الدماء.

نعم يعلّمنا إيماننا أن نحب الأعداء ونسامح المبغضين (مت٥:٤٣)، ويعلمنا أن نشكر الله في كل حال وعلى كل ضيق، كما يعلمنا أن نفتخر في الألم ونفرح بأكاليل الاستشهاد، لكن الله أيضًا يعلمنا أن ننتظر عمله وسط الأحداث..

١- **ننتظر العدل الإلهي:** فالسيد المسيح نفسه تكلم أن الرب لابد أن ينتقم لكل دماء الأبرياء المسفوكة على الأرض منذ دم هابيل بن آدم إلى كل دم بريء يُسفك على الأرض إلى آخر الدهور، فالحب والتسامح فقط يصنعان مجتمعات همجية، والعدل الالهي لايبطئ لكنه يتأنى لكي يكمل كل التدبير الإلهي، فعندما صرخت دماء الشهداء الأبرياء إلى الرب تطلب نقمته قائلة: «حتَّى مَتَى أيُّها السَّيِّدُ القُدّوسُ والحَقُّ، لا تقضي وتنتَقِمُ لِدمائنا...؟... وقيلَ لهُمْ أنْ يَستَريحوا زَمانًا يَسيرًا أيضًا حتَّى يَكمَلَ العَبيدُ رُفَقاؤُهُمْ، وإخوَتُهُمْ أيضًا، العَتيدونَ أنْ يُقتَلوا مِثلُهُمْ» (رؤ٦:١٠-١١)، نعم يتأنى الرب، لكنه لابد أن ينتقم لدماء الأبرياء لأنه هو الذي قال: «لِيَ النَّقمَةُ أنا أُجازي، يقولُ الرَّبُّ» (رو١٢:١٩). وتتميم العدل الإلهي مسئولية كل قائد مسئول منه آخرون يخضعون له.. ننتظر العدل الإلهي لا من أجل حياتنا فقط، بل من أجل سلامة الوطن التي صار مسرحًا للعنف والتطرف والإرهاب.

٢- **نحن لايرهبنا كل ماحدث:** نعم نتألم لكننا لانخاف، فلنا إله قوي وعدنا أن كل آلة صُوِّرت ضد كنيسته لن تنجح (إش٥٤:١٧)، فلنا آلاف من السنوات نتعرض للآلام والاضطهادات ولكن كنيستنا باقية، ونحن نثق أن الرب لابد أن يتمجد في كنيسته رغم كل الآلام، ونحن نؤمن أن الله لن يتخلى عنا لأنه هو الذي وعد أن «أبوابُ الجَحيمِ لن تقوى علَيها» (مت١٦:١٨)، فكل ما يحدث بكل يقين هو من أجل تثبيت الكنيسة.. لن نخاف بل سنذهب إلى كنائسنا أكثر من ذي قبل، ونؤمن أن الله قادر أن يحفظنا، فيقيننا بإلهنا القوي يسري في دمائنا.

٣- **أخيرًا نصلي من أجل الرؤساء والقيادات** وكل من هم في موضع المسئولية، لأنهم كقادة هم مسئولون عن تتميم العدل الالهي الذي لايتحقّق إلّا من خلال العدالة الناجزة، فهكذا علمنا إيماننا «ذَكِّرهُمْ أنْ يَخضَعوا للرِّياساتِ والسَّلاطينِ، ويُطيعوا، ويكونوا مُستَعِدّينَ لكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ» (تي٣:١)، لكنه يخاطبنا أيضًا «فاخضَعوا لكُلِّ ترتيبٍ بَشَريٍّ مِنْ أجلِ الرَّبِّ. إنْ كانَ للمَلِكِ فكمَنْ هو فوقَ الكُلِّ، أو للوُلاةِ فكمُرسَلينَ مِنهُ للانتِقامِ مِنْ فاعِلي الشَّرِّ، وللمَدحِ لفاعِلي الخَيرِ» (بط٢:١٤).

أخيرًا يا أبنائي الأحباء: تقووا في الرب وفي شدة قوته.. اثبتوا فيه.. افرحوا به.. افرحوا لأنه هو الإله الذي هزم الموت وكسر شوكته.. فليس للموت سلطان علينا.. افرحوا بأبنائنا الذين قدموا حياتهم للرب.. فدماؤهم دائمًا تكون شاهدة عن نقاوة إيماننا، وستصير بذار للإيمان على الدوام.

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ودسوق والبراري

الحُبّ على مَذبَح الاستشهاد

demiana@demiana.org

بعض الناس يعملون أعمالًا خطرة مثل سباق السيارات الذي يخاطرون فيه بأرواحهم لأن السيارة قد تنقلب أو تحترق، والبعض أيضًا لهم بطولات في الحروب. أمّا بالنسبة للاستشهاد في المسيحية فإنه يختلف عن ذلك كثيرًا. قد يستطيع أهل العالم أن يقوموا ببطولات، أمّا الاستشهاد في المسيحية فهو ليس مجرد بطولة.

كان الاستشهاد للشهداء هو شهوة تنبع من عذوبة فائقة لا يمكن التعبير عنها، من خلال متعة الحياة الروحية مع الله، والتمسك القوي برجاء الحياة الأبدية، وعدم الخضوع للحواس الجسدية، والقدرة على استيعاب الحياة الروحية وكل ما فيها من سعادة -عبورًا بالجسد وتخطيًا لمطالبه التي لا تنتهي إلا بالموت.

الاستشهاد هو هدية للمسيح

كان الاستشهاد بالنسبة للشهداء هو تتويج للحياة الروحية التي عاشوها، والتي ذاقوا فيها حلاوة الله. وكانت هذه هي المكافأة التي قدمها لهم السيد المسيح، حتى ينسكب هذا الحب لتفوح رائحة الطيب الزكية. فأنت قد ترى زجاجة طيب ومن الممكن أن تظن أن بها زيتًا أو خلًا، لكن مجد هذه الزجاجة لا يظهر إلا إذا انسكب هذا الطيب الذي في داخلها.

إنها خسارة لو أن هؤلاء الشهداء الذين عاشوا بهذا الحب الفيّاض المتأجج في داخل قلوبهما، ولا تُعطى لهم فرصة لكي يظهر هذا الحب. **وهذا الحب لا يظهر ولا يتألّق إلّا على مذبح الاستشهاد حيث تنسكب هذه المحبة فتفوح الرائحة العطرة.** لذلك قيل عن السيد المسيح «لِرَائِحَةِ أَذْهَانِكَ الطَّيِّبَةِ. اسْمُكَ **دُهْنٌ مُهْرَاقٌ**» (نش١:٣). أي أن اسم الله هو طيب مسكوب. ومعلمنا بولس الرسول يقول «**أَنْسَكِبُ أَيْضًا عَلَى ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ**» (في٢:١٧). فهو حب منسكب متدفق.

شهادة القديسين الشهداء لم تكن بطولة ولكنها كانت حبًا فائقًا للوصف وفائقًا للحدود، التي يمكن التعبير عنها. ولذلك فقد **كان هذا الحب أقوى من الموت، فاستطاع أن يعبُر كل الصعاب والآلام في فرح.**

الذي ينظر إلى المسيحية أنها آلامٌ وكآبة وضيق وتشتُّت، فإنه يتعب. أمّا من يرى الحب المتألّق وقوة القيامة ويقول مع بولس الرسول «**لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ**» (في٣:١٠)، فسوف يختبر حلاوة المسيحية بالرغم مما فيها من ألم.

إن من يتعب من الصليب لابد أن يتذكَّر القيامة... ويتذكَّر أن القيامة رفعت كل أحزان الصليب. المسيحية ليست صليبًا فقط ولكنها صليب، ثم فرح ومجد في القيامة المجيدة...

باقة جديدة من الشهداء

شهادة مستمرة

في أكثر أيام السنة بهجة وشعبية وزحامًا، وهو يوم أحد الشعانين، ١ برمودة ١٧٣٣ للشهداء الموافق للتاسع من أبريل ٢٠١٧م، استهدف الإرهابيون كنيستين كبيرتين في مصر، الأولى هي كاتدرائية مار جرجس بمدينة طنطا وهي أكبر كنائس الإيبارشية، والثانية هي الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، حيث أُستُشهِد حوالي الخمسين من مختلف الأعمار، من بينهم سبعة أشخاص من ضباط وجنود قوة تأمين الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، وقد جرت أحداث ذلك الأحد على النحو التالي:

أولًا: كاتدرائية مار جرجس بطنطا:

شُيِّدت كاتدرائية الشهيد العظيم مارجرجس بأبي النجا بطنطا في ١١ سبتمبر ١٩٤١م، وتُعتبَر أكبر كاتدرائية بالإيبارشية، في ذلك اليوم كانت مزدحمة جدًا بالمصلين. وعند الساعة التاسعة وأربع دقائق، وبينما كان الشمامسة يرتلون لحن «إفلوجيمينوس» وقع الانفجار المدوي في خورس الشمامسة، حيث وقع الكثير من الشهداء والجرحى، وانتاب المصلين الذهول من هول المشهد، وغطت الكاتدرائية سحابة كثيفة من الدخان، وشظايا متناثرة في كل مكان، ودماء على الأرض والمقاعد وملابس الشمامسة، وأغصان الزيتون وسعف النخيل. وقد تأثر بالانفجار خورس الشمامسة أولًا، ثم الصفوف الأولى للرجال والسيدات، كما أسفر الانفجار عن تدمير جزء كبير من حامل الأيقونات وهو من الأسمنت، وكذلك بعض الأعمدة، وجزء من السقف، وكذلك كرسي الأب الأسقف.

وعلى الفور هرع المصلون إلى الشهداء والجرحى ينقلونهم في سياراتهم الخاصة قبل وصول سيارات الإسعاف، إلى عدة مستشفيات منها: المستشفى الأمريكي بطنطا، ومستشفى المنشاوي العام، والمستشفى الجامعي، ومستشفى المواساة، حيث توافد إلى هناك خلال دقائق مئات من الشباب المسيحي والمسلم للتبرع بدمائهم لإنقاذ المصابين. وقد بلغ عدد المصابين وقت الحادث ستة وتسعون مصابًا، بينما أُستُشهد ستة وعشرون على الفور.

ظن البعض في البداية أن الانفجار قد نتج عن وضع عبوة ناسفة أسفل كرسي الأب الأسقف، ولكن سريعًا ما تبيّن أنه نتج عن تفجير حزام ناسف ارتداه أحد الإرهابيين، والذي استطاع بطريقة أو بأخرى التسلل إلى عمق الكاتدرائية مرورًا بالبوابة الإلكترونية، وهو ما أكدته كاميرات المراقبة لاحقًا، فقد شوهد الإرهابي قادمًا من شارع سليمان، ثم استطاع تخطّي عدة حواجز أمنية حتى باب الكاتدرائية، ثم وهو يمر مسرعًا داخل الممر الرئيسي للكاتدرائية ليصل إلى المقدمة، إلى جوار كرسي الأسقف بالتحديد، وبعد ثوانٍ قام بتفجير نفسه، وكان ذلك في تمام التاسعة وخمس دقائق.

قداسة البابا يتابع الموقف:

ما أن وصلت أنباء الحادث إلى قداسة البابا، وكان ذلك أثناء رئاسة قداسته لقداس أحد الشعانين بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، حتى بادر بالتواصل مع نيافة الأنبا بولا للوقوف عن كثب على الموقف، كما بادر العديد من أصحاب النيافة الآباء المطارنة والأساقفة بالتواصل مع نيافته، بينما وصل بعضهم إلى الكاتدرائية بطنطا خلال وقت قصير، يتقدمهم نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، ونيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس، والأنبا كاراس الأسقف العام للمحلة.

انتقال كبار مسئولي الدولة إلى موقع الحادث:

وفور الإبلاغ عن الحادث، انتقل إلى مدينة طنطا كل من المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء، وبرفقته الدكتور أحمد عماد الدين وزير الصحة، والسيدة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي، والدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي، والسيدة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة، بحضور اللواء أحمد ضيف صقر محافظ الغربية، وممثلين للجهات الأمنية والعسكرية، وأعضاء مجلس النواب عن محافظة الغربية، حيث تم عمل غرفة عمليات بديوان محافظة الغربية لمتابعة تداعيات هذا الحادث الإرهابي.

الصلاة على أجساد الشهداء ودفنهم:

قرّر نيافة الانبا بولا أن تتم الصلاة على أجساد الشهداء في نفس الكاتدرائية التي أُستُشهدوا فيها، وحدد لذلك الساعة الحادية عشرة من مساء نفس اليوم الذي جرى فيه التفجير، إذ كان من الصعب إرجاء ذلك لليوم التالي بسبب تأجُّج المشاعر والكثافة غير المسبوقة للمشاركين، كما تم اختيار الكاتدرائية كمكان للدفن إكرامًا لهم وليكونوا مصدر بركة، كما أن خروج صناديقهم في شوارع المدينة كان من شأنه أن يحدث ربكة كبيرة فيها، كذلك جاء هذا الاختيار إكرامًا لهم من عدة نواحٍ.

تم إعداد سرادق كبير داخل مبنى المطرانية وإلى جوار الكاتدرائية، وتمت الصلاة عليهم في جو مشحون بالتأثر والفخر. وبحسب طقس الكنيسة والذي يقضي بعدم إقامة صلاة التجنيز على المتوفين خلال أسبوع الآلام، فقد أُقيمت صلوات الساعة الحادية عشرة من ليلة الاثنين من البصخة المقدسة، وذلك بحضور عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس، وهم أصحاب النيافة: ١) الأنبا باخوميوس مطران البحيرة، ٢) الأنبا بولا أسقف طنطا، ٣) الأنبا دانيال أسقف المعادي، ٤) الأنبا بيمن أسقف نقاده، ٥) الأنبا مكسيموس أسقف بنها، ٦) الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، ٧) الأنبا إرميا الأسقف العام، ٨) الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، ٩) الأنبا صليب أسقف ميت غمر، ١٠) الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، ١١) الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر، ١٢) الأنبا زوسيما أسقف اطفيح، ١٣) الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، ١٤) الأنبا كاراس الأسقف العام بالمحلة، كما أوفد قداسة البابا للمشاركة كلًّا من القمص آنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل سكرتيري قداسته.

وألقى نيافة الأنبا بولا كلمة شُكر لكل من شاركنا مشاعرنا وقدم لنا خدماته، مشيرًا إلى أن كنيستنا القبطية هي كنيسة شهداء رووها بدمائهم الزكية، ثم تلى على المشاركين رسالة قداسة البابا ونصها كالتالي:

«مع عيد دخول السيد المسيح أورشليم، نودع أحباءنا شهداء كاتدرائية مارجرجس بطنطا، الذين اختارتهم السماء فى يوم عيد يحملون سعف النخيل مع أغصان الزيتون، ليعيّدوا ويستقبلهم المسيح بنفسه، لأنهم على رجاء القيامة رحلوا. كانوا صائمين ومستعدين للأسرار المقدسة. كانوا فى حالة صلاة مسبِّحين بكل قلوبهم. فى زمن الآلام اجتازوا الآلام ليفرحوا بالقيامة المجيدة. ألم الفراق يعتصرنا، لكن أحضان المسيح تعزّينا. نتألم لرحيلهم لكننا نحبهم، فلأنهم أحياء في قلوبنا يصلون عنا وعن مسكنتنا. تعزيتى القلبية لكل الأسر المتألمة، وصلاتي من أجلهم، وصلاتي من أجل الجرحى والمصابين؛ وإلى نيافة الأنبا بولا والآباء والشمامسة وكل شعب طنطا الإيبارشية المحبة للمسيح».

ثم ألقى نيافة الأنبا رافائيل كلمة تعزية نيابة عن أحبار الكنيسة، أوضح فيها أن دم المسيحيين ليس رخيصًا، وأن هدف الله من وجود الإنسان على الأرض هو الحياة، وكما أننا نحب الاستشهاد فإننا نحب أيضًا الحياة لأنها منحة سماوية، وقدم نيافته التعزية لأسر الشهداء، طالبًا الشفاء للمصابين.

سبعة وعشرون شهيدًا في ذلك اليوم:

أُستُشهِد في الحادث سبعة وعشرون شهيدًا، هم: ١) **بيشوي القمص دانيال ماهر، ٢) سليمان شاكر سليمان، ٣) ميشيل لبيب ميخائيل، ٤) سليمان سليم سليمان، ٥) وليم نصيف يوسف عطية، ٦) فادي وليم مصري، ٧) رجائي لطفي صادق، ٨) رؤوف صليب جرجس، ٩) عادل أسعد شكري أسعد، ١٠) بيشوي نادي شنوده، ١١) مدحت موسى تادرس، ١٢) مايكل سمير اسكندر، ١٣) مجدي سامي جرجس، ١٤) شادي كمال لبيب، ١٥) فادي رمسيس جرجس، ١٦) فخري لطيف مرقس، ١٧) صموئيل جورج نجيب، ١٨) سليمان أيوب عوض الله، ١٩) خيري كيرلس عطية، ٢٠) أنور اسكندر حنا، ١٢) سعد زكي بدوي، ٢٢) مايكل نبيل راغب، ٢٣) ميشيل عبد الملك، ٤٢) مينا نعيم زكي، ٢٥) عادل سليمان عبد السيد، ٢٦) ماهر فؤاد فاروق، ٢٧) سامي فام جرجس.**

وفى صباح اليوم التالي (الاثنين ١٠ ابريل ٢٠١٧م)، انضم إلى سحابة الشهداء الشهيد ٢٨) **فادى رمسيس**، متأثرًا بجراحه، حيث تم نقل جثمانه من معهد ناصر بالقاهرة للصلاة عليه بالكاتدرائية بطنطا.

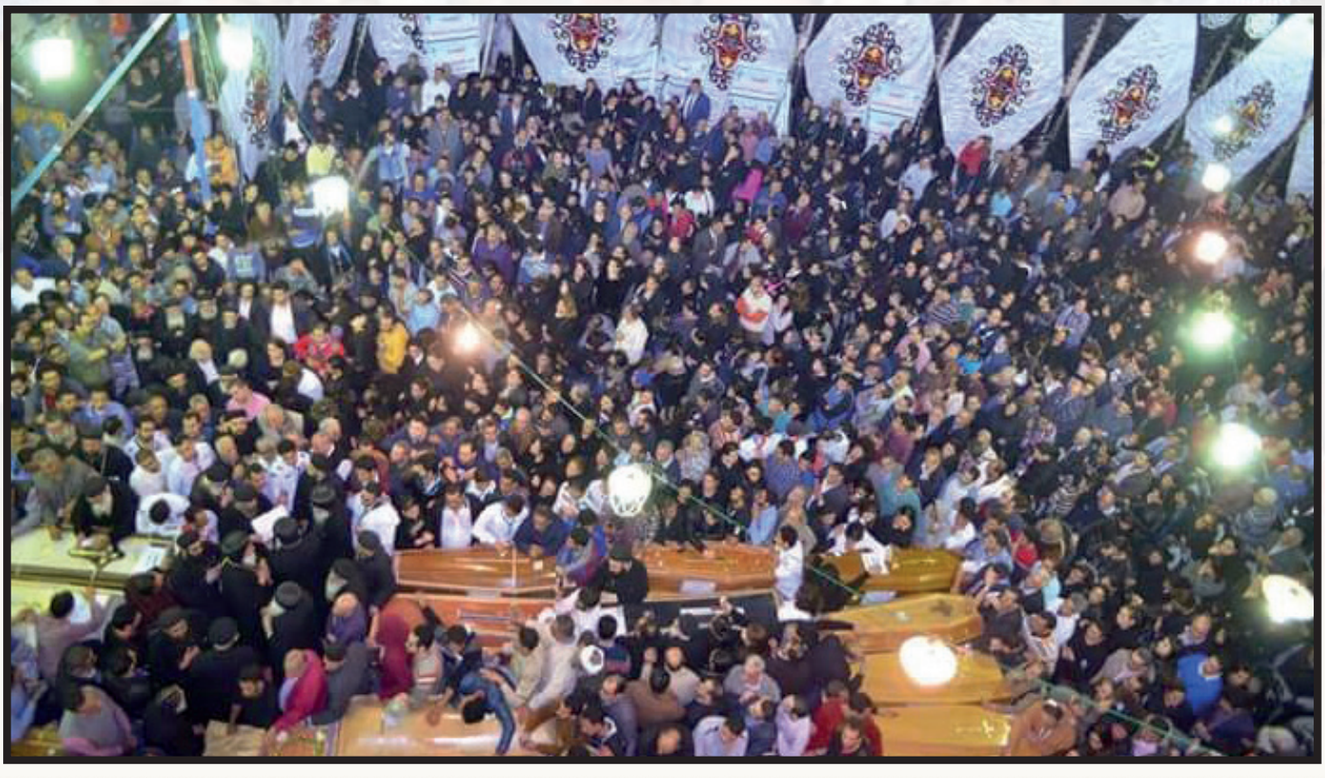

المصابون:

وصل عدد المصابين في هذا الحادث إلى قرابة المائة مصاب، بعضهم لم يدخل المستشفيات، والبعض الآخر خرج سريعًا بعد تلقي العلاج اللازم، بينما احتاج أكثرهم إلى التواجد في عدة مستشفيات قيد العلاج، ولا سيما أن عددًا منهم كانت حالتهم حرجة، ومن ثَمّ يحتاجون إلى متابعة طبية دقيقة، وقد تم توزيعهم كالتالي:

مستشفى الجلاء العسكري بالقاهرة: ١- فيكتور فايز، ٢- نعمان ذكي نعمان، ٣- صوفيا نصري، ٤- ماجد مدحت، ٥- عادل نظمي، ٦- ديفيد عماد، ٧- روماني رزق، ٨- بنيامين سمير، ٩- كيرلس مينا، ١٠- مريم هاني، ١١- مينا رشدي، ١٢- فارس فتحي.

معهد ناصر: ١- كيرلس عوض، ٢- مينا مجدي، ٣- صبحي عوض الله، ٤- مينا مراد، ٥- إيزيس توفيق، ٦- عادل كامل، ٧- خليفة عطا أبولس.

مستشفى المعادي العسكري: ١- كيرلس عوض، ٢- أسامة نبيل، ٣- مينا فؤاد، ٤- مجدي جرجس، ٥- بيشوي توفيق، ٦- إيزيس سمير، ٧- إيزيس توفيق، ٨- هيام رزق مينا، ٩- صموئيل، ١٠- عبد السيد مكرم، ١١- كلير فهيم فرج، ١٢- مارلين، ١٣- أشرف كامل.

المركز الطبي العالمي: ١- جون بغدادي

مستشفى وادي النيل: ١- بولا عبد الله

مستشفى الحلمية: ١- هنية يوسف جرجس، ٢- ماجد ميشيل غالي.

مستشفى المنيرة: ١- أيوب جرجس، ٢- منير ديمتري رزق.

الإرهابي الذي نفذ الحادث:

وقد أعلنت وزارة الداخلية المصرية أن الانتحاري الذي نفّذ تفجير كاتدرائية مار جرجس بطنطا يُدعى ممدوح أمين محمد بغدادي من محافظة قن، من مواليد ١٩٧٧/٦/٢٥ بقنا، ويقيم بنجع الحجيري / الظافرية مركز قفط، وحاصل على ليسانس آداب. وهو أحد كوادر البؤرة الإرهابية التي يتولى مسئوليتها الهارب «عمرو سعد عباس إبراهيم»، والتي يعتنق عناصرها الأفكار المتطرفة، وسبق تلقّيه تدريبات عسكرية على استخدام السلاح وتصنيع العبوات المتفجرة، ومشاركته في عملية التعدي على كمين النقب بالوادي الجديد.

وأضافت الوزارة أنه تم القبض على ثلاثة عناصر إرهابية أخرى هم: ١) سلامة وهب الله عباس إبراهيم (مواليد ١٩٨٢/٥/٢٤ قنا ويقيم بالأشراف البحرية / مركز قنا – حاصل على ليسانس حقوق ويعمل عامل بشركة لحفر آبار المياه). ٢) عبد الرحمن حسن أحمد مبارك (مواليد ١٩٨٢/٧/٨ قنا، ويقيم بالمخادمة / مركز قنا – أخصائي اجتماعي بمعهد أزهري). ٣) علي شحات حسين محمد شحاته (مواليد ١٩٧٨/١/٣ قنا ويقيم بالأشراف البحرية / الشويخات / مركز قنا – حاصل على دبلوم فني صناعي).

استئناف صلوات البصخة المقدسة بالكاتدرائية موقع الحادث:

وعلى الرغم من إغلاق مبنى كاتدرائية مار جرجس بعد هذا الحادث لحين ترميمها، إلّا أن هذا لم يمنع الشعب من استئناف صلوات أسبوع الآلام، بدءًا من يوم الثلاثاء حتى عيد القيامة المجيد داخل كنيسة الشهيد أبانوب الملحقة بمبنى الكاتدرائية والسرادق المقام إلى جوارها، وقد تزايدت أعداد الحاضرين من المصلين بشكل مدهش وبصورة مضاعفة مقارنة بالسنوات السابقة.

تغيير اسم الكنيسة:

هذا وقد أصدر نيافة الأنبا بولا قرارًا بتغيير اسم الكاتدرائية التي وقع بها الانفجار، من كاتدرائية مار جرجس إلى كاتدرائية مار جرجس والشهداء. كما جعل من يوم ٩ ابريل من كل عام تذكارًا واحتفالًا بالشهداء في الإيبارشية، وعمل كتاب وثائقي عن الحدث والشهداء.

ويصلي قداسًا خاصًا بالعيد مع أسر الشهداء:

وقد قام نيافته بصلاة قداس العيد في كنيسة صغيرة ملحقة بالمطرانية هي كنيسة البابا كيرلس، بحضور أسر الشهداء، حيث قدم كلمة تعزية أعرب فيها عن فخره واعتزازه بالشهداء وأسرهم وكيف أنهم شاركوا المسيح آلامه، وماتوا على اسمه.

وفود كنسية مشاركة:

وقد وصل إلى مدينة طنطا الكثير من الوفود لتأكيد التضامن مع الكنيسة والشهداء والمصابين وأسرهم، فقد أرسل قداسة البابا وفدًا كنسيًا يضم كلًّا من: نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القدمة وأسقفية الخدمات الاجتماعية، والقس أمونيوس عادل سكرتير قداسته، وبعض خدام الأسقفية.

ثم الأحبـــار الأجـلاء: نيافة الأنبا أغاثـون أسقف مغاغة والعـدوة، ونيافة الأنبا إبيفانيـوس أسقف ورئيس ديـر القديس أنبا مقار، ونيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس.

وفد من جامعة الأزهر:

ثم وفد رسمي من جامعة الأزهر برئاسة الأستاذ الدكتور نائب رئيس الجامعة، ومجموعة من السادة عمداء وأساتذة كليات الجامعة، الذين استنكروا هذا الحادث الارهابي مظهرين محبة تجاه الكنيسة.

قداس خاص للمصابين في العيد بالمستشفى:

وقـد وافقـت القـوات المسلحـة على إقامة قـداس خـاص للمصابين وذلك في مستشفى الجلاء العسكري، حيث قام بالصلاة القس بافلوس سمير موفدًا من نيافة الأنبا بولا، ثم قام المسئولون هناك عقب القداس الإلهي بإعداد مائدة لكل الموجودين. كذلك قرر رئيس أركان القوات المسلحة الفريق محمود إبراهيم حجازي، يوم السبت ١٥ أبريل، إقامة قداس آخر للمصابين في مستشفى المعادي العسكري، وقام بالصلاة القس بولس أنطونيوس كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بحي شيراتون.

زيارة قداسة البابا لطنطا:

في لفتة أبوية قام قداسة البابا بزيارة مطرانية طنطا وذلك صباح يوم عيد القيامة (الأحد ١٦ أبريل ٢٠١٧م). حيث وصل قداسته عند الساعة الثامنة صباحًا، وتلقّى العزاء في البداية من السيد محافظ الغربية وكبار المسئولين بالمحافظة، ثم التقى أسر الشهداء وعزّاهم وطمأنهم على مستقبل أولادهم الأبدي، وبعد ذلك تناول قداسته طعام الإفطار معهم ، ثم قام بتوزيع هدايا تذكارية أعدّها خصيصًا لهم، عبارة عن أيقونة المسيح القائم وهو يحتضن الشهداء، وفي النهاية أُلتُقطت لقداسته الصور التذكارية مع كافة أسر الشهداء.

ثانيًا: الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية:

وفي الإسكندريـة، كان الموعـد الذي أُعلِن للشعـب سابقًا بخصوص صلوات أحد الشعانين، أن تبدأ في السادسة صباحًا لتنتهي عند الواحدة ظهرًا، ولكنها انتهت عند الحادية عشرة وخمسين دقيقة دون قصد. وكان قداسة البابا – والذي كان يرأس صلوات ذلك اليوم هناك – قد علم بما حدث في كاتدرائية مارجرجس بطنطا في نهاية القداس، قد تأثر بشدة مما سمع، ولكنه أكمل صلوات التجنيز، وفي نهايتها شرح قداسته للشعب معنى المياه التي سيتم رشها عليهم، وطلب منهم أن يصلوا "أعطنا يا رب النهاية الصالحة" أثناء رش المياه عليهم، وقالها الشعب بصوت عالٍ فعاد وطلب منهم أن يصلوها في قلبهم. وبعد انتهاء التجنيز ذهب قداسة البابا للمقر البابوي، وكان حزينًا جدًا على ما حدث لأبنائه في طنطا، غير أنه في تمام الساعة ١٢:٤٠ سمع كل من بالمقر البابوي –رغم بعده عن بوابة الكاتدرائية– دوي انفجار شديد جدًا، نتج عن تفجير انتحاري، حيث أظهرت الكاميرات لاحقًا الإرهابي الذي فجّر نفسه متجهًا أولًا محاولًا الدخول إلى الكاتدرائية بدون المرور على بوابة كشف المعادن، فلما أشار له الشهيد نسيم مسئول الأمن بالبطريركية بالمرور من البوابة الإلكترونية، حاول الدخول منها ولكن البوابة أحدثت صفيرًا فعاد من ثمّ إلى الوراء قليلًا ليفجر نفسه.

شهداء ومصابون:

أصيب الكثيرون واستشهد البعض الآخر، واختلطت الدماء الزكية على الأرض بسعف النخيل، بالورود بأشلاء الجثث داخل وخارج الكاتدرائية بصورة مؤلمة. وعلى الفور وخلال دقائق بدأت سيارات الإسعاف في الوصول إلى المكان، حيث قامت بنقل أجساد الشهداء والمصابين إلى العديد من المستشفيات، إذ كان العدد ليس قليلًا، ولولا اعتراض الشهيد نسيم مسئول الأمن التابع للكاتدرائية، لدخل الإرهابي إلى وسط الكاتدرائية وفجّر نفسه، ولكانت أعداد الشهداء والجرحى قد تضاعفت كثيرًا.

أمّا قداسة البابا، فقد رفض الاستجابة لطلب كثير من أبنائه بمغادرة المكان، بل ظل هناك حتى يطمئن على أولاده، ولم يغادر المكان بسرعة كما ادعى البعض.

شهداء التفجير الانتحاري بالإسكندرية:

استشهد عدد من شهداء الوطن من رجال الشرطة هم: ١- **العميد نجوى عبد العليم محمود الحجار**، ٢- **الرائد عماد محمد لطفي الركايبي**، ٣- **عريف شرطة أمنية محمد رشدي**، ٤- **عريف شرطة أسماء أحمد إبراهيم**، ٥- **أمين شرطة محمد صبحي إبراهيم**، ٦- **أمين شرطة عصام أحمد عبد الرازق الديب**، ٧- **مجند محمد رفعت شريف حسن**؛ وقد استشهدوا وهم يؤدون واجبهم الوطني في حماية الكنائس والمصلين.

أمّا المسيحيون الذين استشهدوا في الحادث فهم: ١- **جرجس غطاس عطا الله**، ٢- **حنان لمعي درياس**، ٣- **ميلاد نظيم جرجس**، ٤- **الطفلة لوسيندا كريستيان كمال**، ٥- **بيشوي عبد الملاك عيسى**، ٦- **نسيم فهيم بخيت**، ٧- **إبراهيم جرجس باخوم**، ٨- **كريم غطاس اندراوس شحاته** (والذي لفظ أنفاسه الأخيرة فجر الثلاثاء ١٨ أبريل متأثرًا بجراحه).

المصابون:

كما أصيـب في الحادث العشرات من المسلمين والمسيحيين الذين تواجدوا وقـت التفجيـر، خرج بعضهـم بعد تلقي العلاج، بينما ما يزال البعض الآخر قيد العلاج وحالة بعضهـم حرجـة. وبيانهم كالتالي:

في مستشفى الشرطة بالإسكندرية: عميد شريف الحسيني، رائد محمد صلاح، أمين شرطة إبراهيم أحمد.

في مستشفى القوات المسلحة بالإسكندرية: راندا باشير والدة الشهيدة الطفلة لوسيندا، فادي هاني مجدي، ماري إدوارد وديع (٣٢ سنة)، كيرلس طلعت ثابت.

وفي مستشفى مارمرقس بالإسكندرية: آنچلينا مجدي يسري (٥ سنوات)، مجدي يسري (والد المصابيْن آنچلينا ومينا – ٣٨ سنة)، نبيل فخري تادرس، مينا مجدي يسري (١٣ سنة).

زيارة السادة المسئولين لموقع الحادث:

وقد زار الكاتدرائية مساء يوم الحادث كلٌّ من: الدكتور أحمد عماد الدين وزير الصحة، والسيدة غادة والي وزيرة التضامن الإجتماعي، والدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي، والسيدة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة، بحضور الدكتور محمد سلطان محافظ الإسكندرية، وممثلين للجهان الأمنية والعسكرية بالمحافظة، وأعضاء مجلس النواب عن الإسكندرية، وكذلك السيد النائب العام ومعه فريق عمل كبير لمعاينة موقع الحادث.

الصلاة على الشهداء:

تمت صلاة الجناز على الشهداء السبعة في دير الشهيد مارمينا يوم اثنين البصخة الموافق ١٠ أبريل، بحضور الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة: ١) الأنبا باخوميوس مطران البحيرة، ٢) الأنبا بطرس الأسقف العام، ٣) الأنبا دانيال أسقف المعادي، ٤) الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، ٥) الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، ٦) الأنبا كيرلس آفا مينا أسقف ورئيس دير مار مينا، ٧) الأنبا إرميا الأسقف العام، ٨) الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، ٩) والأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، ١٠) الأنبا زوسيما أسقف اطفيح، ١١) الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، ١٢) الأنبا آنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، ١٣) الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه ومسئول خدمة الشباب بالإسكندرية، ١٤) الأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية؛ ومن سكرتارية قداسة البابا القمص آنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل؛ وعدد كبير من الكهنة والرهبان والشعب والذين كانوا في حالة تأثر شديد بسبب الحادث الإجرامي، وتم دفن الشهداء في مقبرة أُعِدّت لهم في الدير بجوار شهداء حادث كنيسة القديسين.

رسالة تعزية من قداسة البابا:

وقد أرسل قداسة البابا رسالة عزاء، تلاها نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي خلال صلاة التجنيز، هذا نصها:

«قال القديس بولس الرسول: «لأعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه متشبهًا بموته» كلمات اختبرها هذاالقديس، وها نحن نعيشها مع وداع أبنائنا الأحباء الشهداء من الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية. في يوم عيد وفرح واستقبال المسيح الوديع بالسعف والورود والتسابيح مع الألحان، استعدادًا لبدء أسبوع الآلام الخلاصية، وبعد أن حضروا صلوات التجنيز العام وتهيّأوا للرحيل، رحلوا فعلًا كما تقول كلمات الوحي الإلهي «ما هي حياتكم؟ إنها بخار يظهر قليلًا ثم يضمحل»، ويستقبلهم المسيح ضابط الكل في الأحضان السماوية بكل الفرح بعد أن أكملوا حياتهم الأرضيّة. نياحًا لهم، و عزاءً أيضًا لأبناء الشرطة الوطنية والذين ضحّوا بأنفسهم من أجل مصرنا الحبيبة؛ هؤلاء حراس جبهتنا الداخلية، وصاروا في عداد شهداء الوطن الغالي.

نصلي من أجل المصابين والجرحى، وكل الذين تأثروا بهذه الأحداث الجسام، وليحفظ الله مصر بلادنا وكل أهلنا فيها من كل الشرور، واثقين في مستقبل مشرق وغد افضل لكل البلاد والعباد».

بيان المقر البابوي بخصوص تفجيري الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية وكاتدرائية مارجرجس بطنطا

تودع الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية كنيسة الشهداء، بمزيد من الفخر والاعتزاز، أبناءها الذين أُستُشهدوا اليوم الأحد ٩ أبريل ٢٠١٧م، أثناء إقامة صلوات قداس أحد الشعانين، وهم يحملون سعف النخيل، مصلين ومحتفلين بذكرى دخول السيد المسيح ملك السلام إلى مدينة أورشليم، حاملًا رسالة السلام، مبشرًا بالمحبة والسلام لكل البشر.

لقد أُزهِقت أرواح الشهداء – بأيدي أعداء البشرية وكارهي السلام وحاملي أدوات الدمار – إلّا أنهم الآن مع كل الكنيسة يرفعون صلواتهم إلى الديّان العادل الذي يرى ويسمع ويكتب أمامه سفر تذكرة.

كما تنعي الكنيسة شهداء الوطن من رجال الشرطة البواسل، مصلين إلى الله من أجل شفاء المصابين. وأن يحفظ مصر وكل أبنائها من هجمة الكراهية التي تسعى إلى هدم جدران الوطن وتمزيق نسيجه الإنساني الذي جسّد تراثه العظيم في الوحدة والتماسك والعيش المشترك. حفظ الله مصر وكل أبنائها من كل ظلمة ومن روح الكراهية ومن كل سوء.

تنويه من نيافة الأنبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس:

وفي يوم الثلاثاء ٢٠١٧/٤/١١م، أصدر نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس التنويه التالي:

«نظرًا للظروف الحاضرة، ومشاركةً مع المتألمين من أسر الشهداء والمصابين، ومع حلول عيد القيامة المجيد؛ سوف نكتفي بصلوات القداس ليلة العيد والاحتفال الطقسي، في الكنائس والإيبارشيات، ونرحّب بمن يشاركنا. ويُخصَّص يوم العيد لتلقي التعازي من أبناء الشعب المصري.»

وقد صدرت بيانات مماثلة عن الإيبارشيات في مختلف أنحاء الكرازة المرقسية، ثم تضامنت باقي الطوائف المسيحية في مصر مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وأصدرت رئاسة كل طائفة بيانًا بقصر الاحتفالات على الصلوات الطقسية.

قداسة البابا يتابع الموقف:

كلف قداسة البابا يوم الأربعاء ١٢ أبريل وفدًا كنسيًا كبيرًا مكون من نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمشرف على أسقفية الخدمات، ونيافة الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس المنتزه بالإسكندرية، والقمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، والقس أمونيوس عادل سكرتير قداسة البابا، والقس أبرآم إميل سكرتير مجلس الكهنة بالإسكندرية، وكهنة الكاتدرائية، وعدد كبير من كهنة الإسكندرية بمتابعة الأمر، وقد زار الوفد جميع المصابين (مسلمين ومسيحيين) بكل المستشفيات ونقلوا لهم دعوات وتحيات قداسة البابا.

ثم قام قداسته البابا ظهر يوم الأحد ١٦ أبريل (عيد القيامة) باستقبال أسر الشهداء في المقر البابوي بالإسكندرية، وتحدث معهم في كلمة تعزية عن الله ضابط الكل وصانع الخيرات. كما زار قداسته مديرية أمن الإسكندرية حيث قدم العزاء في شهداء الوطن، كما قام بزيارة المصابين من وحدة التأمين في مستشفى الشرطة. وقد سجل قداسته الكلمة التالية في سجل الزيارات بمديرية أمن الإسكندرية:

«أسعد كثيرًا بزيارة مديرية أمن الإسكندرية ومقابلة السادة المسئولين والقائمين على أعمالها المتنوعة... جئتُ شكرًا وتقديرًا لمجهودات الشرطة الوطنية في كل المجالات، وللتعزية في استشهاد عدد من أحبائنا من رجال الشرطة في حادث الكاتدرائية المرقسية (٢٠١٧/٤/٩م)، وأيضًا للسؤال عن المصابين وزيارتهم... نصلي أن يحفظ الله حياتكم ويبارك كل أعمالكم، مع خالص محبتي وكل أمنياتي».

تواضروس الثاني

٢٠١٧/٤/١٦م

الارهابي الذي فجّر نفسه في الكاتدرائية:

بحسب المصادر الأمنية فإن الارهابي الذي قام بالعمل الانتحاري هو محمود حسن مبارك عبد الله (٣١ سنة)، من مواليد محافظة قنا سنة ١٩٨٦، ويقيم في محافظة السويس، وقد اعتنق الأفكار المتطرفة من زوج شقيقته «عمرو سعد عباس إبراهيم» بمحافظة قنا، وكان قد تورّط في قضية إرهابية منذ عام ومطلوب ضبطه وإحضاره فى القضية رقم ٢٠١٦/١٠٤٠ حصر أمن دولة، وكان على تواصل بمجموعات مسلحة فى قنا وأسيوط لتنفيذ حوادث إرهابية أخرى، وتواصل مع منفّذي حادث كمين النقب بالوادى الجديد، و تربطه علاقة بمنفذي حادث البطرسية بالعباسية منذ عدة أشهر. وقد سافر من السويس إلى الإسكندرية قبل الحادث بأيام حيث تم تجهيزه في شقة بالإسكندرية قبل الحادث بساعات.

موقف الحكومة من الحادث:

فور وقوع الحادث قام السيد عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية باتخاذ حزمة من القرارات، منها إعلان الحداد لمدة ثلاثة أيام على أرواح الشهداء، ثم إعلان حالة الطوارئ في البلاد، ثم الأمر بوضع كل إمكانيات المستشفيات العسكرية ومستشفيات الشرطة في خدمة المصابين، كما شكّل مجلسًا خاصًا لمكافحة الإرهاب.

وكان نقل عدد سبع وعشرين مصابًا للعلاج بمستشفيات القوات المسلحة قد جاء تنفيذًا لقرار السيد رئيس الجمهورية وهي: مجمع الجلاء العسكري، مجمع المعادي العسكري، مستشفى حلمية الزيتون العسكري، المركز الطبي العالمي.

قداسة البابا يوصي الشعب بزيارة المصابين:

وفي أثناء صلوات يوم الجمعة الكبيرة يوم ١٤ أبريل ٢٠١٧م، والتي رأسها قداسة البابا في الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية، نوّه قداسته خلال العظة أنه حتى لا تتداخل مشاعر التهنئة بعيد القيامة مع مشاعر التعزية في شهدائنا بكاتدرائية مار جرجس بطنطا والكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، فإننا نعتذر عن أيّة استقبالات صباح يوم عيد القيامة، ونرحب بالأحباء الراغبين في مشاركتنا في قداس العيد مساء السبت.

الرئيس السيسي يقدم العزاء في شهداء الكنيستين:

قام السيد رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي بزيارة الكاتدرائية المرقسية بالعباسية ظهر يوم الخميس ١٣ أبريل ٢٠١٧م، لتقديم العزاء في شهداء مصر والكنيسة، حيث كان في استقباله بالمقر البابوي، قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني.

وزير الدفاع وقيادات الجيش يقدمون التعزية

ثم قام الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة، عصر يوم الخميس ١٣ أبريل ٢٠١٧م، على رأس وفد من قيادات الجيش، بزيارة قداسة البابا في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية لتقديم واجب العزاء في شهداء أحداث «أحد الشعانين».

قداسة البابا فرنسيس يعرب عن تعازيه:

على أثر الاعتداءيْن الإرهابيين اللذين وقعا خلال الاحتفال بأحد الشعانين، أطلق البابا فرنسيس نداء قبل تلاوته «صلاة التبشير الملائكي» في ساحة القديس بطرس بالفاتيكان وقال:

«دعونا نصلي من أجل ضحايا الاعتداء الذي استهدف صباح اليوم وللأسف كنيسة قبطية في القاهرة. أعبّر عن تعازيّ الحارة لأخي العزيز قداسة البابا تواضروس الثاني وللكنيسة القبطية وللأمة المصرية بأسرها، وأصلّي على نيّة (لأجل) الموتى والجرحى، وأعرب عن قربي من عائلات الضحايا والجماعة بأسرها. وليبدّل الرب قلوب الأشخاص الذين يزرعون الرعب والعنف والموت، وقلوب من يصنّعون الأسلحة ويتاجرون بها».

وفد من الفاتيكان يقدم التعزية:

كما استقبل قداسة البابا يوم الثلاثاء ١١ ابريل ٢٠١٧م، وفدًا من الفاتيكان ضم كل من: السفير البابوي بمصر، والمونسينيور يؤنس لحظي سكرتير قداسة البابا فرنسيس، وقد نقل الوفد لقداسته تعزيات قداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان في شهداء طنطا والإسكندرية.

تعزية الكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة

كما أرسل قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم أجمع، رسالة تعزية لأبينا قداسة البابا تواضروس، جاء فيها:

صاحب القداسة أخينا البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، الكلي الطوبي والجزيل البر

بعد المعانقة الأخوية والسلام بالرب، نقول:

فوجعنا وتألمنا كثيرًا بسبب التفجيرين اللذين استهدفا المصلين من أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الشقيقة، الأول في طنطا والثاني في الإسكندرية حيث كنتم تحتفلون بالقداس الإلهي في عيد الشعانين.

نشكر الله على سلامة قداستكم، ونستنكر هذه العمليات الإرهابية التي تستهدف الوجود المسيحي في الشرق الأوسط بشكل عام، ووحدة الشعب المصري بشكل خاص. فيما نتقدم منكم ومن عوائل الشهداء الذين سقطوا في هذين التفجيرين بأحرّ التعازي، مصلين لراحة أنفس المنتقلين إلى صفوف الكنيسة المنتصرة في السماء، نسأل الله أن ينعم بالشفاء العاجل على الجرحى الذين أُصيبوا جرّاء التفجيرين.

كما نؤكد على تضامن كنيستنا السريانية الأرثوذكسية الأنطاكية مع كنيستكم الشقيقة ومع الشعب المصري في مواجهة ضربات الإرهاب، آملين أن يعود الأمن والسلام والاستقرار إلى بلادنا قريبًا. هذا ما اقتضى والنعمة معنا

أغناطيوس أفرام الثاني

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق

الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم أجمع

بيان الأزهر حول الأحداث:

وفور وقوع الحادث بادر الأزهر بإصدار بيان يدين فيه الحادث، هذا نصه:

«يدين الأزهر الشريف بشدة التفجير الإرهابي الخسيس الذي استهدف أرواح الأبرياء الآمنين بكنيسة مار جرجس في مدينة طنطا بمحافظة الغربية، مشددًا على أنه يمثّل جريمة بشعة في حق المصريين جميعًا. ويؤكد الأزهر الشريف أن هؤلاء الأبرياء الذين راحوا ضحية الغدر والخيانة، عصم الله دماءهم من فوق سبع سماوات، وأنَّ هذا الحادث الأليم تعرَّى عن كل معاني الإنسانية والحضارة، مشددًا على أن المُستهدَف من هذا التفجير الإرهابي الجبان هو زعزعة أمن واستقرار مصرنا العزيزة ووحدة الشعب المصري، الأمر الذي يتطلب تكاتف كافة مكونات الشعب؛ لتفويت الفرصة على هؤلاء المجرمين والتصدي لإجرامهم، مؤكدًا تضامنه مع الكنيسة المصرية في مواجهة الإرهاب، وثقته الكبيرة في قدرة رجال الأمن على تعقُّب الجناة وتقديمهم للعدالة الناجزة. ويعرب فضيلة الإمام الأكبر أ.د/ أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف عن خالص تعازيه للبابا تواضروس الثاني والكنيسة المصرية، وللشعب المصري، ولأسر الضحايا، متمنيًا الشفاء العاجل للمصابين».

بيان الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر:

السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية..

الأخ العزيز قداسة/ البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

إخواني الأعزَّاء أقباط مصر.. شعبَ مصرَ العريق..

أُعزِّيكم وأعزِّي نفسي في أبنائنا وبناتنا وكلِّ الأبرياء، الذين اغتالتهم يدُ الغدر والخيانة في كنيسة مار جرجس بطنطا والكنيسة المرقصية بالإسكندرية، وهم يؤدُّون صلواتِهم ويحتفلون بأعيادهم.

وإنِّي إذ أتقدم بخالص العزاء لأسرهم وذويهم، سائلًا المولى -سبحانه- لهم الصبر والسلوان؛ لأعبِّر عن الألم الشديد الذي يعتصر قلوبنا جميع المصريين بسبب فقد هؤلاء الأحبة الأعزاء.

وعزاؤنا أيضًا أنَّ هذا الدَّم البريء الذي سُفِكَ على أرض مصرَ اليوم لم يُفرِّق فيه الإرهاب الأسود بين مسلمٍ ومسيحيّ.. ممَّا يؤكد على أنَّ ما حدث لم يكن يستهدف فريقًا دون آخر بقدْر ما هو مخططٌ إجراميٌّ مرسوم لضرب استقرار مصر وزعزعة أمنها وإشعال فتيل حربٍ أهليةٍ بين الأقباط والمسلمين؛ حتى يتمَّ للمخرّبين وأعداء الحياة تنفيذ مخططهم الغادر الأثيم. وهيهاتَ ثم هيهاتَ أنْ يؤثِّرَ هذا المخطط اللعين ولو بمقدار شعرة في عزيمة مصر وصمود المصريّين وتماسك وَحدتهم الوطنية. ولقد تعرَّضت مصرُ عبر تاريخها الذي تجاوز سبعة آلاف عام لكثير من أمثال هذه المحاولات الفاشلة، وكانت كل مرةٍ تقوِّت الفرصة علي الأعداء وتحبط آمالهم وأمانيهم.

شعبَ مصر العظيم... عوَّدْتنا الصمود والاعتلاء على الآلام مهما كانت قسوتها ومرارتها، فلا تدع مثل هذه الحوادث العابرة تؤثِّر في وَحدة نسيجك الوطنيّ الذي تفرَّدتَ به عبر تاريخك المجيد. وأقول للمصريين جميعًا مسلمين ومسيحيين: قِفوا إلى جوار إخوتِكم في مُصابهم الجَلل وشدُّوا من أزرهم، وخفِّفوا عنهم من آلامهم وأحزانهم.

حفظ الله مِصر بمسيحيِّيها ومسلميِّها.. ووقاها كل شرٍّ.. وحفظها من كل سوءٍ ومكروه».

بيان هيئة كبار علماء الأزهر:

كما اجتمعت هيئة كبار العلماء الثلاثاء ١٨ ابريل ٢٠١٧م وأصدرت بيانًا حول الأحداث جاء فيه:

«تتقدم هيئة كبار العلماء بخالص التعازي للإخوةِ الأعزَّاءِ الأقباطِ والشعبِ المصريّ أجمع في ضَحايا التفجيرَيْن الإرهابيَّيْن اللَّذَيْن استَهدَفا وَحْدَةَ المصريّينَ وتماسُكَهم قبل أن يَستَهدِفا كنيستي مارجرجس بطنطا والكنيسة المرقسية بالإسكندرية، سائلةً المولى – عزَّ وجلَّ – أن يُلهِمَ أهلَهم وذَويهم الصبرَ والسُّلوانَ، وأن يَمُنَّ على المُصابين بالشِّفاءِ العاجِلِ، وأن يَمسَحَ على قلوب المكلومين والمحزونين؛ إنَّه أرحَمُ الراحمين.

وتُعلن هيئة كبار العلماء وُقوفَ الأزهر الشريف إلى جانبِ الكنيسةِ المصريَّة في وجهِ كُلِّ مَن يعتَدِي عليها أو يَمسُّها بسُوءٍ، كما تُؤكِّدُ الهيئةُ أنَّ الشعبَ المصريَّ الأبيَّ قادرٌ بصُمودِه مع مؤسساتِ الدولةِ المصريَّةِ على دَحْرِ قُوَى التَّطرُّفِ والإرهابِ التي فَشِلتْ كُلُّ مُخطَّطاتها الخبيثةِ في النَّيْلِ من صُمودِها، ومن وَحدَةِ نَسيجِهم الوطنيّ.

وتُؤكِّدُ للكافَّة أنَّ ما وقَع من تفجيراتٍ آثِمةٍ استهدفت مُواطِنين أبرياءَ ودُورًا للعبادةِ أمرٌ خارجٌ عن كُلِّ تعاليمِ الإسلامِ وشريعتِه التي حَرَّمت الاعتداءَ على النَّفسِ الإنسانيَّةِ أيًّا كانت دِيانتُها أو كان اعتقادُها، وحرَّمت أشَدَّ التحريمِ استهدافَ دُورِ العبادةِ، وفرضت على المسلمين حِمايتَها، وأوجبت حُسنَ مُعامَلةِ غيرِ المسلمين ومودَّتَهم والبرَّ بهم، وقد أكَّد القُرآنُ الكريمُ على حُرمةِ دُور العبادةِ في نصٍّ صَريحٍ في القُرآنِ الكريم: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا} [الحج:٤٠].

هذا.. ويُحرِّمُ الإسلامُ على المسلم تحريمًا قاطعًا تَفخِيخَ نفسِه وتفجيرَها في وسَطِ الأبرياء، وجعَل جَزاءَه الخلودَ في جهنَّم؛ فقال النبيُّ الكريم – صلَّى الله عليه وسلَّم –: «مَن قتَل نفسَه بشيءٍ عُذِّبَ به يومَ القيامة»، واعتداءُ هؤلاء المجرمين النُبغاةِ على الأبرياء هو إيذاءٌ لرسول الله نفسِه –صلى الله عليه وسلم– كما جاء في الحديث النبويّ الشريف.

كما صدرت عن العديد من دول العالم بيانات تندّد بالحادثين الإرهابيين، وأعلن العديد من ملوك ورؤساء الدول عميق تألمهم لما حدث، ومساندتهم لمصر في حربها ضد الإرهاب.

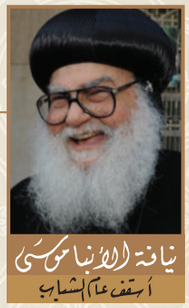

في أسبوع الآلام نتذكر مع آلام المسيح ...

شهداء الكنيسة بطنطا والإسكندرية

mossa@intouch.com

مع أسبوع الآلام، وأفراح قيامة السيد المسيح منتصرًا على الشيطان والموت والجحيم، نودع **الشهداء الأبرار**، الذين اغتالتهم يد الإرهاب البشع، في طنطا والإسكندرية، دون ذنب أو مبرّر.

ماذا فعل هؤلاء المصلّون الأبرياء الذين جاءوا إلى الكنيسة للصلاة واللقاء مع الله، فإذا بهم يُقتَلون بأيدٍ أثيمة، وفي تفجير رهيب، واحد في الكنيسة بطنطا والآخر في الكنيسة المرقسية بالإسكندرية؟!

حتى الآن ٤٦ شهيدًا و١١٢ مصابًا، والعدد غير مُحدَّد لأنه يتغيّر من آن لآخر!!

بأيّ ضمير وبأيّة عقلية يقوم الإرهابيان بهذه الجريمة البشعة؟! حقًا قالوا إن «**الإرهاب.. ليس له دين ولا وطن!!**"، بل ليس هناك أيّ مبرّر يمكن دراسته، فماذا فعل هؤلاء الشهداء الأبرار للإرهابيين القتلة، ومن وراءهم؟! وماذا فعل المسيحيون عمومًا في مصر والعالم، حتى ينالهم هذا الإرهاب البغيض؟!

لكنه الشيطان !!

بل أني أرى أن **الشيطان يتعلم من هؤلاء الإرهابيين**، إذ يُضاف إلى روحهم الشيطانية، العقل البشري المفكر.. لكنه – للأسف – المفكر في الشر والدمار والتخريب!!

ثم بأيّ مبرّر يرتدي الإرهابي حزامًا ناسفًا، به متفجرات رهيبة، ليقتل نفسه والآخرين؟! إن قتل النفس، سواء نفس الإنسان أو أنفس الآخرين، هو أبشع الجرائم، فالروح هي عطية من الله للإنسان، لا يأخذها غير الله صاحبها!! وبعدها تقف أمامه لتعطي حسابًا عما فعلته، طوال حياتها على الأرض!!

أيّ حساب سيقدمه هؤلاء الإرهابيون أمام الله، وهم يقتلون الناس بدم بارد؟!

نعم.. الله يرفض الإرهاب، ولكنه يسمح به، كما سمح من قبل للشيطان بالسقوط، بعد أن أعطاه حرية الإرادة، حين فكر أن يصير «**مثل الله**»، ويرفع كرسيه «**فوق كرسي الله**»!! فسقط سقوطًا ذريعًا، ويريد أن يسقط الإنسان معه.

لذلك نقول إن «**الموت دخل إلى العالم، بحسد إبليس**».. حيث أنه حسد آدم وحواء، حسدهما على عشرتهما مع الله، وتواجدهما بالفردوس، وعمل على سقوطهما!!

لماذا سمح الله بذلك؟

١- ليؤكد لنا مبدأ «**حرية الإرادة**»، فالرب لا يريد أن نكون دمي تحيا معه في الملكوت، بل يريد أنفسًا واعية حرّة، اختارت أن تحيا مع الله بمحض إرادتها!

٢- وليؤكد لنا فرصة «**اختبار هذه الحرية**» بأن يضع الله أمامنا: «**الموت والحياة**»، وينصحنا قائلًا: «**اخْتَرِ الْحَيَاةَ لِتَحْيَا**» (تث٣٠:١٩)، لكن للإنسان أن يختار ما يشاء!!

٣- لكن **الإنسان اختار الموت لنفسه**: «**أنا اختطفت لي حكم الموت**» (القداس الغريغوري)..

٤- لكن الله بمحبته، تجسد وفدانا، وسفك دمه لخلاصنا، ورسم لنا طريق الحياة الأبدية «**لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيِ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ**» (يو٣:١٦).

٥- وهكذا **صار الملكوت معدًا لاستقبالنا** «**أَنَا أَمْضِي لأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا**» (يو١٤:٢)، المهم: أ- أن **نتوب** عن خطايانا.

ب- **ونؤمن** بالفادي الوحيد.

ج- ونأخذ فعل **معموديته**، إذ نموت معه فيها ونقوم معه أيضًا.

د- ثم نُدشَّن **بالميرون**، فنصير هيكلًا للروح القدس.

هـ- ثم **نتناول** من جسده ودمه الأقدسين لنثبت فيه وهو فينا.

و- ثم **نستمر** في **جهادنا الروحي اليومي** معه طوال الحياة، لأن الإنسان «**لاَ يُكَلَّلُ إِنْ لَمْ يُجَاهِدْ قَانُونِيًّا**» (٢تي٢:٥).

وهكذا إذ نسير في طريق الملكوت، الذي رسمه لنا السيد المسيح، ومن خلال الكنيسة المقدسة، نصل به.. إليه!! نصل بالسيد المسيح.. إلى السيد المسيح، الذي قال منذ العهد القديم: «**أَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ**» (خر١٩:٤).. نعم بنعمته المقدسة العاملة فينا، وفي جهادنا الروحي، نصل إلى حضرته المقدسة في الملكوت العتيد لنحيا معه، بنعمته ومحبته وعمل روح القدوس، نحيا إلى الأبد.. فنتمتع بقول الكتاب: «**أَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ**» (أف٢:٦).

عزاءً لكل أسر الشهداء ولنا جميعًا، **وشفاءً** عاجلًا لكل المصابين، **ووداعًا** شهداء كنيستنا الأطهار، منذ مارمرقس، وحتى شهداء طنطا والإسكندرية، وإلى اللقاء حيث المسيح جالس في ملكوته.. له كل المجد!

اجتماعيات

«حينئذ يضيء الأبرار كالشمس في ملكوت أبيهم» (مت١٣:٤٣)

الأنبا تادرس

مطران بورسعيد

مدير الكلية الإكليريكية ببورسعيد
ووكيل الكلية والآباء الكهنه
والأساتذة أعضاء هيئة التدريس والإداريين
والعاملين والطلبة
يتقدمون بخالص العزاء إلى

القس رويس بشاي
سكرتير نيافة الأنبا تادرس

في انتقال السيدة الفاضلة زوجته الخادمة الأمينة

الدكتورة
رجاء غبريال ميخائيل

راجين لها نياحًا مع القديسين،
وعزاء الروح القدس للأسرة
وكل محبيها الذين خدمتهم بأمانة
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثاني

الأنبا تادرس

مطران بورسعيد

والآباء كهنه كنيسة الشهيد
أبي سيفين والشهيدة دميانة
ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام
والخادمات وكل أنشطة وشعب الكنيسة
يزفون للسماء الخادمة الأمينة الدكتورة

الدكتورة
رجاء غبريال ميخائيل

التي خدمت الكنيسة
بكل أمانة وتفانٍ ومحبة
الرب يعوضها عن تعب محبتها
ويقدمون خالص العزاء
لزوجها الأب المبارك

القس رويس بشاي

وكل أفراد الأسرة وكل محبيها
الذين خدمتهم بكل إخلاص

لإرسال مراسلات الاجتماعيات
ت : ٠٢٢٤٨٨٢٥٠٥
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

البيانُ المشترك الذي وقّع عليه قداسة البابا بولس السادس وقداسة البابا شنوده الثالث

في ظهر يوم الخميس ١٠ مايو ١٩٧٣ في الفاتيكان

بولس السادس أسقف روما وبابا الكنيسة الكاثوليكية، وشنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرسي المرقسي، يقدمان الشكر لله في الروح القدس، إذ أنه بعد عودة رفات القديس مرقس إلى مصر، قد نمت العلاقات بين كنيستي روما والإسكندرية، وازدادت بعد ذلك الحدث العظيم، حتى أمكن الآن أن يصير بينهما لقاء شخصي. وهما يرغبان في ختام اجتماعاتهما ومحادثاتهما أن يقررا معًا ما يلي:

لقد تقابلنا معًا تحدونا الرغبة في تعميق العلاقات بين كنيستينا، وإيجاد وسائط واضحة المعالم وفعّالة للتغلُّب على العقبات التي تقف عائقًا في سبيل تعاون حقيقي بيننا في خدمة ربنا يسوع المسيح الذي أعطانا خدمة المصالحة لنصالح العالم فيه (٢كورنثوس ٥:١٨-٢٠). وطبقًا لتقاليدنا الرسولية المُسلَّمة لكنيستينا والمحفوظة فيهما، ووفقًا للمجامع المسكونية الثلاثة الأولى نقرّ أن لنا إيمانًا واحدًا، بإله واحد مثلث الأقانيم، وبلاهوت ابن الله الوحيد، الأقنوم الثاني من الثالوث القدوس، كلمة الله وضياء مجده وصورة جوهره، الذي تجسد من أجلنا، متخذًا له جسدًا حقيقيًا ذا نفس ناطقة عاقلة، وصار مشاركًا إيّانا إنسانيتنا ولكن بغير خطيئة. ونقر أن ربنا وإلهنا ومخلصنا وملكنا كلنا يسوع المسيح إله كامل من حيث لاهوته، إنسان كامل من حيث ناسوته. وأن فيه قد اتحد اللاهوت بالناسوت اتحادًا حقيقيًا كاملًا بغير اختلاط ولا امتزاج، ولا تشويش ولا تغيير، ولا تقسيم، ولا افتراق، فلاهوته لم يفارق ناسوته لحظة واحدة أو طرفة عين. وأنه وهو الإله الأزلي الأبدي غير المنظور صار منظورًا في الجسد، واتخذ صورة عبد. وفيه قد حُفظت كل خصائص اللاهوت وكل خصائص الناسوت جميعًا، باتحاد حقيقي كامل، اتحاد لا يقبل التجزئة أو الانقسام ولا يقبل الانفصال.

نؤمن معًا أن الحياة الإلهية تُمنَح لنا بواسطة أسرار المسيح السبعة في كنيسته، وأن تلك الحياة الإلهية تنمو فينا وتغتذي بهذه الأسرار: وهي المعمودية، الميرون (التثبيت)، الإفخارستيا (القربان المقدس)، التوبة، مسحة المرضى، الزيجة، الكهنوت.

ونحن نكرم العذراء مريم، أم النور الحقيقي، ونعترف أنها دائمة البتولية، وأنها والدة الإله، وأنه تشفع فينا وأنها بصفتها والدة الإله (ثيئوتوكوس) تفوق في كرامتها كرامة جميع الطغمات الملائكية.

ونحن لنا إلى حد كبير مفهوم واحد للكنيسة، وأنها مؤسّسة على الرسل، وللدور الهام الذي للمجامع المسكونية والمحلية. ولنا معًا روحانيتنا التي تعبّر عنها طقوسنا خير تعبير، كما يعبّر عنها القداس الإلهي تعبيرًا عميقًا لأن القداس هو مركز وجوهر عبادتنا الجماعية، وهو قمة اتحادنا وشركتنا مع المسيح في كنيسته. ونحن نحفظ الأصوام والأعياد التي يأمرنا بها ديننا. ونكرم ذخائر القديسين، ونستشفع بالملائكة وبالقديسين الأحياء منهم والمنتقلين. هؤلاء يؤلّفون سحابة من الشهود في الكنيسة. وهم ونحن ننتظر – في رجاء – المجيء الثاني لربنا، عند استعلان مجده ليدين الأحياء والموتى.

ونحن نعترف، بكل اتضاع، أن كنائسنا غير قادرة على أن تشهد للحياة الجديدة في المسيح بصورة أكمل بسبب الانقسامات القائمة بينها، والتي تحمل وراءها تاريخًا مُثقَّلًا بالصعوبات لعدة قرون مضت. والواقع أنه منذ عام ٤٥١ لميلاد المسيح قد نشبت خلافات لا يمكن تجاهلها.

وعلى الرغم من تلك الخلافات فنحن نعيد اكتشاف أنفسنا فنجد أن بين كنيستينا تراثًا مشتركًا. ونحن نسعى بعزم وثقة في الرب أن نحقق كمال تلك الوحدة وتمامها، هذه الوحدة التي هي عطية من الرب.

ولكيما نتمكن من إنجاز هذا العمل، نشكل لجنة مشتركة من ممثلين للكنيستين، مهمتها التوجيه لدراسات مشتركة في ميادين: التقليد الكنسي، وعلم آباء الكنيسة، والطقوس، وخدمة القداس (الليتورجيا)، واللاهوت، والتاريخ، والمشاكل العلمية، وهكذا بالتعاون المشترك يمكن أن نتوصل إلى حلول للخلافات القائمة بين الكنيستين، بروح التقدير المُتبادَل، ونستطيع أن ننادي بالإنجيل معًا بوسائل تتفق مع رسالة الرب الأصيلة، وتتناسب مع احتياجات العالم المعاصر، وآماله. ونعبّر في نفس الوقت عن تقديرنا وتشجيعنا لأيّ جماعات من الدارسين ومن الرعاة، من بين الكاثوليك والأرثوذكس ممن يكرّسون جهودهم في نشاط مشترك في الميادين المذكورة وما يتصل بها.

واننا في إخلاص وإلحاح، نذكر أن المحبة الحقيقية والمتأصّلة في أمانة كاملة للرب الواحد يسوع المسيح، واحترام متبادل من كل طرف لتقاليد الطرف الآخر، هي عنصر جوهري في السعي نحو الشركة الكاملة.

إننا باسم هذه المحبة، نرفض كل صور الخطف من كنيسة إلى أخرى، وننبذ أن يسعى أشخاص من إحدى الكنيستين إلى ازعاج طائفة من الكنيسة الأخرى، وذلك بضم أعضاء إليهم من هذه الكنيسة بناء على اتجاهات فكرية أو بوسائل تتعارض مع مُقتضيات المحبة المسيحية أو مع ما يجب أن تتميز به العلاقات بين الكنيستين. ينبغي أن يوقف هذا الخطف بكل صورة أينما يوجد. وأن على الكاثوليك والأرثوذكس أن يعملوا على تعميق المحبة وتنمية التشاور المتبادل وتبادل الرأي والتعاون في المجالات الاجتماعية والفكرية، ويجب أن يتواضعوا أمام الرب ويتضرعوا إليه، أن يتفضل وهو الذي بدأ من هذا العمل فينا أن يؤتيه ثماره.

واذ نفرح بالرب الذي منحنا بركات هذا اللقاء تتجه أفكارنا إلى آلاف المتألمين والمُشرَّدين من شعب فلسطين. ونأسف على سوء استخدام الحجج الدينية لتحقيق أغراض سياسية في هذه المنطقة. وبرغبة حارة نتطلع إلى حلٍّ لأزمة الشرق الأوسط حتى يسود سلام حقيقي قائم على العدل، خصوصًا في تلك الأرض التي تقدست بكرازة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح وموته وقيامته، وبحياة القديسة العذراء مريم هذه التي نكرمها جميعًا بصفتها والدة الإله (ثيئوتوكوس).

أَلَا ليت الله مانح جميع المواهب والعطايا يسمع صلواتنا ويبارك جهودنا..

توقيعات:

البابا بولس السادس
أسقف روما
وبابا الكنيسة الكاثوليكية

البابا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية
وبطريرك الكرسي المرقسي

الفاتيكان في ١٠ مايو سنة ١٩٧٣م

عظة للبابا فرنسيس أمام مجمع الكرادلة عام ٢٠١٥ بعنوان:

١٥ مَرَضًا يتعرضُ لهُ مجتمع الإكليروس

قداسة البابا فرنسيس الأوّل
بابا الفاتيكان

الإكليروس يشبهون الطائرات، يحملون الجميع على اكتافهم ويقومون بآلاف الرحلات الناجحة كل يوم، ولكن للأسف: الطائرة التي تسقط هي وحدها التي تصبح محط أنظار الجميع، هكذا الإكليروس: الجميع ينتقدهم والقليل يذكرهم في صلواته.

ولكن هذا هو صليب خدمتنا المجيدة، ودعوة سيدنا يسوع المسيح لنا هي أن نحمله بفرح وصبر كل يوم «ملاحظين لئلا يخيب أحد من نعمة الله، لئلا يطلع أصل مرارة ويصنع انزعاجًا فيتنجس به كثيرون» (عب١٢).

إن مجمع الإكليروس (كهنة وأساقفة) يمثلون جسدً واحدًا، هذا الجسد يسعى ويجاهد كل يوم لكي يكون أكثر صحة وثباتًا وتجانسًا، واتحادًا فيما بين أعضائه بضعهم البعض وأيضًا بالمسيح الرأس.

ولكنه – مثل أي جسد – مُعرّض للأمراض والإعاقات والشيخوخة..، وهذه قائمة بأهم الأمراض التي قد يتعرض لها «جسد الإكليروس» وهي التي نلمسها بالخبرة اليومية في خدمتنا.

١– الحصانة. ٢– الدوامة. ٣– الحِرَفيّة. ٤– عبادة النظام. ٥– الفردية. ٦– الزهايمر. ٧– الزهو. ٨– الشيزوفرنيا. ٩– القتل بدم بارد. ١٠– المماقة. ١١– اللامبالاة. ١٢– العبوسة. ١٣– محبة القنية. ١٤– الشرنقية. ١٥– تسييس الخدمة.

١– الحصانة:

وهو مرض يجعل من يصاب به يظن في نفسه أنه يملك حصانة ضد الخطأ والفساد، لذا على أعضاء مجتمع الإكليروس أن يقوموا باستمرار بعملية نقد ذاتي ومراجعة وتصحيح الأخطاء وإلّا فإنهم سوف يشبهون الغني الغبي الذي ظن في نفسه أنه سيبقى إلى الأبد.

٢– الدوامة:

وهو مرض الانشغال الزائد والوجود دائمًا في حالة إجهاد مما يؤثر سلبًا على نوعية الخدمة، لذا على الإكليروس أن يقضوا وقتًا كافيًا في الراحة والجلوس تحت قدمي يسوع، وأيضًا أن يقضوا أوقاتٍ مرحة، فلكل شيء تحت السماء وقت.

٣– الحِرَفيّة:

أن يصير الإكليروس متجمد المشاعر، يؤدي واجباته بجمود وتصلب كواعظ، فيفقد المشاعر الإنسانية الصادقة التي تجعله يبكي مع المتألمين ويفرح مع الفرحين.

٤– عبادة النظام:

وهو مرض اللجوء المفرط للإداريات والتخطيط والتنظيم، مما يجعل الإكليروس تزداد عندهم الثقة بقدرتهم على التخطيط أكثر من الثقة في قيادة الروح القدس للكنيسة والذي يقود الكنيسة بخطط جديدة وخلّاقة يومًا بعد يوم أكثر مما نطلب أو نفتكر.

٥– الفردية:

أن يعمل كل عضو في مجتمع الإكليروس بمفرده في حالة من عدم الثقة والتعاون بعضنا ببعض.

٦– الزهايمر:

أن ننسى أيامنا الأولى مع الله، أن ننسى محبتنا الأولى وكفي كنّا نصلي ونعبد الله بفرح واتضاع ذاكرين عدم استحقاقنا...

أن ننسى خبراتنا الروحية الأولى فذلك معناه أن نصنع جدارًا عازلًا حول أنفسنا ونصنع معبدًا وصنمًا لنعبده.

٧– الزهو:

الزهو بالشكل، والفرح بالتفوق على المنافس، مما يجعلنا نتيه ونصبح أناسًا زائفين يحيون حياة زائفة، فيها لون الجلابية ولوحة الشرف والدرجات الكهنوتية أهم من الشخص والحياة.

٨– الشيزوفرنيا:

وهو يحدث لمن يتركون – تدريجيًا – الافتقاد والرعاية ويكتفون بالطقوس والتعليم من على المنابر، فيفقدون شيئًا فشيئًا الإحساس بالناس، والنتيجة أنهم يصبحون مُدقِّقين جدًا في تعليمهم الفضيلة والعقيدة للناس، ولكن حياتهم هم الشخصية كلها تسيب ورفاهية.

٩– القتل بدم بارد:

وهو يبدأ بالدردشة التي تحدث بين الإكليروس حول أحوال الكنيسة والإخوة، ثم تتحول تدريجيًا إلى تذمر على الرئاسات ونميمة على الإخوة، وقد تصل إلى تشويه لسمعة المخطئ، مما أسّميه «قتل بدم بارد» لأخيك في الخدمة الكهنوتية.

١٠– المماقة:

وهو نفاق الرؤساء للحصول على مرضاتهم، هؤلاء تتحول الخدمة عندهم إلى وظيفة أهم ما فيها الضمان والترقّي، فيفقدون فرحهم بالخدمة ويصير دافع خدمتهم الوحيد هو الحصول على ثناء ورضى الرئيس.

١١– اللامبالاة:

وهو مرض عدم الاكتراث لاحتياجات الآخرين، ويحدث هذا حينما يعتبر كل واحد أن ما يملكه من علم أو مواهب هو له وحده فلا يبالي بأخيه الجاهل طالما هو يعرف ولا بأخيه المحتاج طالما هو مكتفٍ.. وهكذا.

١٢– العبوسة:

أن يكون الإكليروس عابسين أو حادين بالوجه أو بالكلام تجاه الآخرين وخاصة الخطاة، ظانين أن العبوسة علامة كراهية الخطية، والجدية الروحية... والحقيقة أن العبوسة هي علامة الخوف وعدم الثقة بالنفس.

١٣– محبة القنية:

السعي نحو مزيد من التملك المادي الشخصي أو الكنسي (أريد سيارة رحلات للخدمة أو مبنى جديد أو أرض.. الخ). في الحقيقة السعي المبالغ فيه نحو التملك هي طريقة فاشلة نحاول بها أن نملأ فراغ القلب بالأمور المادية بينما هي تؤدي في النهاية إلى تعطيل التقدم الروحي بسبب تراكم الاهتمام بالماديات.

١٤– الشرنقة:

وهو يبدأ عادة بصداقة بريئة لأشخاص محبوبين، ولكنها تتطور لتصبح انتماء لجماعة بعينها أكثر من الانتماء لجسد الكنيسة ككل، بل وأكثر من الانتماء للمسيح نفسه. وهو مرض أشبه بالسرطان الذي تأكل خلاياه غذاء باقي خلايا الجسد، فهو مرض مؤذٍ لاسيما لإخوتنا الأصاغر وأعضاء الكنيسة الجُدد.

١٥– تسييس الخدمة:

وهو مرض محبة السلطة العالمية، والسعي بطرق مشروعة وغير مشروعة للتقرُّب للقادة السياسيين والتباهي بمعرفتهم والاستقواء بهم وطلب وساطتهم.

قداسة البابا يصلي قداس عيد القيامة المجيد بمشاركة ثمانية عشر من الآباء الأساقفة بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية

في صلاة الجناز العام يوم أحد الشعانين بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية

ويصلي يوم الجمعة العظيمة بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس بالعباسية

قداسة البابا مع مجمع الآباء المطارنة والأساقفة في تقديس الميرون يوم الأربعاء ٥ أبريل ٢٠١٧

تقديس الميرون

إضافة خميرة الميرون المقدس

مع الآباء المطارنة والأساقفة في قداس إضافة خميرة الميرون المقدس يوم شم النسيم ١٧ أبريل ٢٠١٧

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل التعزية من الرئيس عبد الفتاح السيسي في المقر البابوي بالأنبا رويس

ويستقبل الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع وقيادات القوات المسلحة

ويزور مستشفى الشرطة بالإسكندرية لتفقد مصابي تفجير الكنيسة المرقسية بالإسكندرية